



سلطت علينا مملكة الشيطان سهام اللعنة والسحر والعرافة وكادت أن تفتك بي وبعائلي والتي كانت سبب مرض زوجي وتدهور حالته الصحية. وكانت تلك نقطة البداية لأكبر وأخطر الأحداث في حياتي ولكن الله تدخل بطريقة عجيبة.

اسمي كلير هاشم وأنا من مواليد يافا- تل ابيب. كنت ابليغ من العمر الثالثة والعشرين عندما تعرفت على ابراهيم زوجي الحبيب. بعد فترة قصيرة تزوجنا وسكننا سنتين في يافا - تل ابيب ومن بعدها انتقلنا لنعيش في حيفا. تبدأ أحداث قصتنا من تلك اللحظة التي انتقلنا بها لنعيش في حيفا.

اذكر تلك الاحداث وكأنها تحدث معي الآن للمرة الاولى. كنت اجلس في المصالون (غرفة المعيشة) عندما سمعت شخص يطرق باب البيت فقامت لافتح الباب واذ بجارتي تصرخ بوجهي متهمه اياي اني قد القيت بقايا النفاية في مطلع الدرج. كانت تشير الجارة الى سائل احمر اللون تتواجد اثاره على الدرج من مدخل باب البيت وحتى بداية مدخل العمارة. كان هذا سائل احمر اللون ولكنه غير معروف او مألوف. فاجبتها بانني لم المقي النفاية وحتى اني لا اعلم ما هو هذا السائل؟ لم افهم عن ماذا تتحدث؟ وما هي تلك البقايا؟ على كل حال لم اعطي اهمية للموضوع. فقامت بتنظيف الدرج. وبعد فترة ليست بطويلة سمعت مرة اخرى جارتي تطرق باب البيت فقامت لافتح الباب واذ بها تصرخ مرة اخرى متهمه اياي بأنني القيت النفاية على مطلع الدرج. ومرة اخرى قلت لها اني لم المقي النفاية بتاتا. ولكن كانت البقايا واثار السائل المشبوه به متواجد مرة اخرى من باب البيت وحتى مدخل العمارة. قامت بتنظيف الدرج ولكن هذه المرة دخلت واطلعت زوجي ابراهيم على الموضوع واذ به يذكر ان له بعض المعارف يتعاملون مع السحر والمشعوذة فربما لهذا السائل علاقة بموضوع السحر ولكننا لم نكن متأكدين.

في ذات يوما ممطر، كنت في البيت وحدي مع الاولاد واذا بي ارى ان السقف يتساقط منه بعض الماء ففكرت ماذا قد يكون السبب؟ فخرجت وصعدت الى العلية (السطح) فوجدت هنالك صندوقا من خشب يتواجد عليه احشاب وحديد ففكرت لربما هذا الصندوق هو السبب؟! كان الصندوق مربوط بحبل فحاولت سحبه بقوة فانقطع الحبل. فتحت الصندوق واخرجت ما كان به من اغراض فرأيت هنالك كأس من بلاستيك احادي الاستعمال مربوط بكيس ففتحتة لارى ما بداخله واذ ببديان كثيرة تخرج من الكأس وبعدها اخذت البديان. كان هنالك سائل به مواد لم اعرف ما بداخل الكأس؟! اسرعت واخبرت جارتي فانت لتري فقالت لي انه لا بد من انه سحر وعمل قد سلطه شخص ما نحونا لكي يؤذينا. كانت تلك نقطة البداية لأكبر وأخطر الأحداث لي ولعائلي. اذكر انني كنت جالسة اشاهد التلفاز واذ بي ارى شخص يلبس عباءة سوداء يمر في المصالون (غرفة المعيشة) ويدخل غرفة الاولاد. كان زوجي يجلس بجانبني فنبهته ان هنالك شخص في البيت وها هو يمشي متجها نحو غرفة الاولاد. ولكنه لم يرى اي شخص. فقامت مسرعة لارى اولادي اذا حل بهم ضرر ولكني لم اجد ذلك الشخص فانه قد اختفى. فقلت لزوجي ألم ترى الشخص؟ فقال لا لم ارى. تكرر هذا المشهد العديد من المرات كنت ارى ذلك الشخص ولكن زوجي لا يراه! حتى ان زوجي قد ظن اني اتكلم كلام فارغ.

لقد كان هذا الشخص يراود بيتنا ويتمشى كأنه جزء من العائلة اراه انا فقط. لم يكن زوجي يصدق ما اقوله له. لقد ابتدئت حالة زوجي الصحية وخاصة رجلية بالتدهور فجأة حتى وصلت به الحالة انه لم يستطع المشي بدون مساعدة العكاكيز. لم يفهم الاطباء السبب لقد خضع لجميع الفحوصات الطبية ولكن لم يعلن عن اي سبب صحي معروف للاطباء. لقد توجه زوجي للمتأمين الوطني معلنا عن وضعه الصحي، فحصلنا على مساعدات مادية ومعاش شهري لكي نستطيع العيش. لان زوجي لم يستطع العمل. لقد كانت رجلية منتفخة كثيرا وعليها اثار دم ايضا. لقد تدهورت احوالنا من السوء الى الأسوأ. وفي ذات يوم، كنت في طريقي من الحضانة الى البيت عائدة الى بيتي واذ بسيدة كنت اعرفها من قبل تتوجه الي وتساألني عن احوالي كنت وما زلت انسانة خجولة. تكلمت معها لبعض الوقت وبنهاية المحادثة سألتني ما هو رأيي في يسوع المسيح؟ واقترحت ان تأتي لزيارتي و لتصلي معي. فاجبتها بنعم. لقد اتت لزيارتي مع بعض الاقارب من الكنيسة فشاركوني كلمة الله ومن بعدها صلوا معي ومن أجلنا. بعدها شعرت برغبة قوية لأن أذهب الى الكنيسة وهناك تكلم لي الرب فسلمت حياتي لله فاعلنت يسوع المسيح ربا ومخلصا على حياتي. يا للفرح الذي ملأ قلبي وغمر حياتي! ويا لروعة التغيير الذي حصل لي. لم اعد ارى ذلك الشخص الغريب ذي اللباس الاسود يتجول في البيت في ما بعد لقد اختفى

كلية. لم تعد لقوة الشيطان أي سلطان على بيتي وعلى عائلتي. فشجعت زوجي الحبيب ابراهيم أن نبدأ معاً بقراءة الكتاب المقدس وهكذا كان يشاركني القراءة ولكنه لم يكن بعد قد اختبر الحياة الجديدة. بعد فترة قصيرة دعوت زوجي ليحضر اجتماع الصلاة بالكنيسة لكي يساعدني ايضا بحمل المواليد وأنا عائدة الى البيت فكان يأتي فقط عند انتهاء اجتماع الصلاة لكي يساعدني ولكنه لم يقبل الدخول.

وفي احدى الايام تقابل زوجي مع شخص من الكنيسة كان يعرفه من قبل فتشجع ودخل الى الاجتماع للمرة الاولى. وبعد فترة كان هناك اجتماع في بيتي وكانوا الاخوة يصلون معي ومع زوجي واذ بالرب يلمس زوجي فقبل الرب مخلص لحياته ايضا. ويا للاعجوبة لقد ابتداء الرب بشفاء زوجي حالما فشعر ان شئ ما يخرج من رجله. لقد ترك المرض وتركت الماوجاع زوجي فشفي في الحال. لم يكن زوجي بحاجة بعد الى مساعدة تلك العكاكيز ليمشي وحده. لقد شفى الله اوجاعه التي دامت ما يقارب الاثني عشر عاما من الملام والمذاب. وجد زوجي عمل بعد فترة وعادت حياتنا مجددا الى مسارها الطبيعي. لقد ابتداء التغيير بحياتنا. لقد هزمت قوة الشيطان والسحر والعرافة التي سلطت علينا لكي تدمر حياتنا الزوجية والعائلية والصحية والمادية والتي كانت سبب مرض زوجي وتدهور حالته الصحية. لقد هزمت قوة الشيطان بقوة كلمة الله وبعلائي انا وزوجي ان الرب يسوع المسيح مخلصاً ورباً على حياتنا. هذه هي قوة الله للتغيير التي قد غيرت حياتنا كلية.

اخوتي واخواتي الاعزاء، لا تقبل ان تكون لك علاقة مع مملكة الشيطان وارضض ارادة قوية صامدة ان تتقابل مع العرافين والسحرة ولما تبحت عن حل لمشاكلك خارج أحضان الله. ادعوك ان تأتي الى الله راجعاً الى أحضانه الحزونة تائباً وطالبا للمغفرة لكي تحصل على قوة الله للتغيير ولكي تحصل على حياة جديدة تتمتع بها معه فتنتصر على قوة الشيطان وتحرر من كل لعنة وجهت ضدك. تلك هي القصة التي عشتها وهذه هي الخلاصة ان محبة الله لنا معلنة للجميع. الذي يدعو جميع البشر بلا استثناء لقبولوا غفرانه المجاني. □
بالايمان بيسوع المسيح تتحرر من كل قوة للشيطان المدمرة لحياتك.

{flv}kler_ibrahem{/flv}